في الروضة لو شق موضعا في بدنه وجعل فيه دما او وشم يده او غيرها
فانه ونهى عليه السلام ايضا بفعل آكل الربا وعن بفعل موكله لانهما شريكان
في الفعل ولعن المصور للحيوان لا الشجر لان الفتنة فيه اعظم وهو حرام
بالاجماع وهذا الحديث اخرجه ايضا في البيوع والطلاق واللباس وهو
من افراده هذا

باب

بالتنوين يذكر
فيه قوله تعالى يمحق الله الربا يذهب بركته ويهلك المال الذي يدخل
فيه ويربي الصدقات يضاعف ثوابها ويبارك فيما اخرجت منه
والله لا يحب كل كفار مصر على تحليل المحرمات اثيم منهمك في
ارتكابه وفي رواية يمحق الله الربا ويربي الصدقات الاية وبه
قال حدثنا يحيى بن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير المصري قال
حدثنا الليث بن سعد الامام عن يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب
الزهري انه قال قال ابن المسيب هو سعيد وكان ختن ابي هريرة
على بنته واعلم الناس بحديثه ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف بفتح الحا المهملة
وكسر اللام اليمين الكاذبة منفقة بفتح الاول والثالث وسكون الثاني
من نفق البيع اذا راج ضد كسد اي مروجة للسلعة بكسر السين
المتاع وما يتجر فيه ممحقة بفتح الميم والمهملة بينهما ميم ساكنة كذا
لابي ذر فيهما من المحق اي مذهبة للبركة وفي رواية منفقة
بضم الميم وفتح النون وتشديد الفا مكسورة ممحقة بضم وسكون الميم
وكسر الحا كما في الفرع منفقة ممحقة بضم الميم فيهما بصيغة اسم
الفاعل واسند الفعل الى الحلف اسنادا مجازيا لانه سبب في رواج
السلعة ونفاقها وقوله الحلف مبتدا والخبر منفقة وممحقة
خبر بعد خبر وصح الاخبار بهما مع انه مذكر وهما مونثان بالها

اما على

اما على تاويل الحلف باليمين او على انها ليست للتانيث بل هي للمبالغة
وهما في الاصل مصدران مزيدان محذوفان بمعنى النفاق والمحق
وهذا الحديث اخرجه مسلم في البيوع وكذا ابو داود والنسائي

باب ما يكره من الحلف في البيع

سوا كان صادقا
او كاذبا لكن الكراهة في الصدق للتنزيه وفي الاخرى للتحريم وبه قال
حدثنا عمرو بن محمد بفتح العين الناقد البغدادي قال حدثنا
هشيم بضم الهاء وفتح المعجمة ابن بشير بضم الموحدة الواسطي قال
اخبرنا العوام بفتح المهملة وتشديد الواو ابن حوشب الشيباني
الواسطي عن ابراهيم بن عبد الرحمن السكسكي الكوفي عن عبد الله بن
ابي اوفى الاسلمي رضي الله عنه ان رجلا اقام سلعة اي روجها
من قولهم قامت السوق اي راجت ونفقت وهو في السوق الواو للحال
فحلف بالله يحتمل ان يكون بالله هو اليمين وقوله لقد جوابه وان يكون
صلة للحلف ولقد جواب القسم المحذوف اي فقال والله اعطى بفتح
الهمزة والطا بها اي بدل سلعته ما لم يعط بضم التحتية وكسر الطا مبنيا
للفاعل كالسابق والمعنى انه يحلف لقد دفع فيها من ماله ما لم يكن دفعه
ولابي ذر اعطي بها ما لم يعط بضم الهمزة وكسر الطا في الاول وفتح الطا
الثاني مبنيا للمفعول فيهما يعني لقد دفع له فيها من قبل المستامين ما لم يكن
احد دفعه فهو كاذب في الوجهين ليوقع فيها اي في سلعته رجلا
من المسلمين ممن يريد الشرا فنزلت هذه الاية ان الذين يشترون
اي يستبدلون بعهد الله بما عاهدوا عليه من الايمان بالرسول
والوفا بالامانات وايمانهم ثمنا قليلا متاع الدنيا زاد ابو ذر الاية
الى اخرها اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله اي كلام لطف
بهم ولا ينظر اليهم بعين الرحمة ولا يزكيهم من الذنوب والادناس وفي